بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على محمد والروحه الطاهرين اما بعد فهذا مختصر مشتمل على ما يجب
ما يجب استحضاره من صناعة الطب انتخبته من كتب المتقدمين
والمتاخرين ورتبته على عشر مقالات المقالة الاولى في الامور الطبيعية
وهي تشتمل على خمسة فصول الفصل الاول في الاركان والامزجة
اما الاركان فهي اجسام بسيطة هي اجزاء اوليه لبدن الانسان وغيره
التي لا يمكن ان تقسم الى اجسام مختلفة الصور وهي اربعة النار وهي حارة
يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي
باردة يابسة امّا الامزجة فنقول ان الاركان اذا تصغرت
اجزاها وتماست وفعل بعضها في بعض بقواها المتضادة وكسر
كل واحد منها سورة كيفية الاخر فاذا انتهى الفعل والانفعال بينهما
الى حالة ما حدث لذلك المركب كيفية متشابهة في جميع اجزائه وهي
المزاج وينقسم بحسب قسمة العقلية الى ما يكون معتدلا بالحقيقة
وهو ان تكون مقادير الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية ويسمى
معتدلا بالحقيقة والى ما يكون خارجا عن اعتدال الحقيقي لكن القسم
الاول مما لا يمكن ان يوجد اصلا بل الذي يوجد من الامزجة انما هو
الخارج عن الاعتدال الحقيقي وينقسم الى ما يشبه الاطباء معتدلا
بالفرض وهو ان يكون لموضوع ما نوع مزاج هو اصلح الامزجة له
والى ما يكون خارجا عن هذا الاعتدال والمعتدل بهذا المعنى يفرض له

ثمانية اوجه من الاعتدال اذا ت احدها المعتدل النوعي بالقياس
الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي يحصل للانسان بالقياس الى تباين
الكاينات الثاني المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو داخل في نوعه
وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من اشخاص نوع الانسان الثالث
المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو خارج عن صنفه وهو المزاج الذي
يحصل لكل اقليم من الاقاليم الرابع المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو داخل
في صنفه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من اشخاص صنف معين
الخامس المعتدل الشخصي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي
يحصل لشخص من اشخاص صنف معين حتى يكون موجودا صحيحا
السادس المعتدل الشخصي بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج
الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون المزاج عليه
السابع المعتدل العضوي بالقياس الى غيره وهو المزاج الذي يحصل لنوع
كل عضو من الاعضاء مخالف به غيره الثامن المعتدل العضوي بالقياس
الى احواله ونفسه وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي
ان يكون عليه واما الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء
فينقسم الى ثمانية اقسام لانه اما ان يكون احر مما ينبغي او ابرد منه
او ارطب منه او ايبس منه او احر وارطب او احر وايبس منه او ابرد
وارطب منه او ابرد وايبس منه **الفصل الثاني**
في الاخلاط الخلط جسم رطب سيال يتخيل اليه الاغذية اولا وانواعه
اربعة الدم وهو حار رطب والصفرا وهو حاره يابسة والبلغم
وهو بارد رطب والسوداء وهي باردة يابسة وكل واحد منها ينقسم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)